في ضوء زيارة عراقجي لإسلام آباد ولقائه كبار المسؤولين في هذا البلد..

العلاقات الإيرانية - الباكستانية.. علاقات متميزة ومتجذرة

وصل وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، في وقت متاخر مساء امس الاول إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بهدف اللقاء مع كبار المسؤولين الباكستانيين لبحث العلاقات الثنائية واستعراض التطورات في المنطقة.

وكان في استقبال الوفد الايراني برئاسة عراقجي لدى وصولهم الى قاعدة "نورخان" الجوية، مساء الاثنين، النائب الإقليمي لوزارة الخارجية الباكستانية احمد نسيم ورايتش وسفير إيران لدى اسلام آباد رضا أميري مقدم.

والتقى عراقجي يوم امس مع السيناتور محمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني، في إسلام آباد وعدد اخر من المسؤولين.

وعقد اجتماع الوفدين رفيعي المستوى من البلدين برئاسة وزيري خارجية إيران وباكستان.

كما التقى عراقجي برئيس وزراء باكستان شهباز شريف، وبحث معه اخر التطورات في المنطقة وافاق تعزيز التعاون بين البلدين، وسبل تكثيف الجهود لمكافحة الارهاب.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني في هذا اللقاء على أهمية العلاقات العميقة بين باكستان وإيران. وناقش الجانبان قضايا مثل العلاقات الإيرانية الباكستانية، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان.

عراقجي: ايران لها الحق في الدفاع عن نفسها

علاقات خاصة متجذرة

وفي تصريح ادلى به للصحفيين لدى وصوله إلى إسلام آباد قال عراقجي، إنه استمرارًا للزيارات الدورية إلى دول المنطقة، والتي تمت بسبب الوضع الحساس الحالي، فإننا نشعر الان بالسرور لزيارتنا إلى باكستان في المرحلة الأخيرة. وأضاف: تربط بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان علاقات خاصة متجذرة في الجوار، وروابط قديمة، وعلاقات شعبية واسعة النطاق، فضلاً عن روابط سياسية واقتصادية وثقافية واسعة النطاق.

وأكد عراقجي: علاقاتنا مع باكستان كانت دائما أخوية وودية، وسنحاول في هذه الزيارة استكشاف نطاق واسع من العلاقات المتبادلة والتعاون الشامل.

كما التقى عراقجي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني السيناتور محمد اسحاق دار في إسلام آباد يوم امس، ومن ثم توجه الى مقر وزارة الخارجية للقاء نظيره الباكستاني.

وبعد لقائه نظيره الباكستاني، عقد مؤتمر صحفي بين وزيري خارجية إيران وباكستان، اكدا خلاله على اهمية تطوير العلاقات بين البلدين لاسيما في الجوانب الامنية والاقتصادية، وشددا على ضرورة كبح جماح الجرائم الصهيونية في المنطقة.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك لوزيري خارجية إيران وباكستان امس الثلاثاء، أكد وزير الخارجية الايراني على ان ايران وعلى عكس الكيان الصهيوني، لا تريد أبدا تصعيد التوترات، ولكن وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، فإن لها الحق الكامل في الدفاع عن نفسها، ووفقا للوقت والوضع الذي تحدده إيران، سوف ترد على عدوان الكيان الصهيوني. وأضاف عراقجي بان الطبيعة الهمجية للصهاينة في غزة ولبنان أصبحت أكثر وضوحا مع تصاعد العدوان والهجمات المتهورة، معربا عن تقديره لمواقف المسؤولين الباكستانيين الصريحة والواضحة تجاه العدوان الصهيوني على ايران.

وبدوره ، أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني السيناتور "محمد اسحاق دار " على مواقف طهران وإسلام آباد القوية ضد أعمال الكيان الإسرائيلي غير القانونية في الأراضي المحتلة، معربا عن إدانته للجريمة العدوانية الصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. والتقى عباس عراقجي، الجنرال قائد الجيش الباكستاني عاصم منير في مقر جيش هذا البلد في روالبندي.

وحضر هذا اللقاء بعض كبار المسؤولين في الجيش الباكستاني، وسفير إيران لدى اسلام آباد رضا أميري مقدم، والملحق العسكري الإيراني لديها العقيد محمد محسن شهابي.

وبحث عراقجي والجنرال عاصم منير آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين إيران وباكستان، والأوضاع في المنطقة، وخاصة التعاون الدفاعي العسكري والأمن على الحدود المشتركة.

زلنسكي اعترف بأنه لم يرسل أي صاروخ من إيران إلى روسيا

على صعيد آخر قال وزير الخارجية الإيراني في حسابه الرسمي على منصة اكس: إن رئيس أوكرانيا زيلنسكي يعترف علنًا بأنه لم يتم تسليم أي صواريخ إيرانية إلى روسيا، وحان الوقت للاتحاد الأوروبي لوضع حد لهذه المهزلة.

وكتب: لقد استهدف الاتحاد الأوروبي مؤخرًا الركاب الإيرانيين وغير الإيرانيين من خلال منع شركات الطيران التابعة لنا من دخول أوروبا. وأضاف: قد استند هذا الإجراء إلى ادعاء كاذب ولا أساس له من الصحة بشأن قيام إيران بتسليم صواريخ باليستية إلى روسيا لاستخدامها في أوكرانيا. وقال: إن استهداف الشعب الإيراني بناء على اتهامات لا أساس لها من الصحة أمر غير أخلاقي وخطأ فاضح يجب تصحيحه على الفور.

حذرنا الصهاينة مرارا بأن لا يختبروا ارادة ايران

وفي مقابلة اجراها التلفزيون الايراني معه لمناسبة اربعينية استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، قال عراقجي : "لقد كررت رسالة موجهة إلى الكيان الصهيوني عدة مرات خلال زياراتي الإقليمية، وهذه الرسالة هي ان لا تختبروا إرادتنا، اذ اننا تجاوزنا الاختبار بنجاح" ولفت الى ان ايران لا تعير قيمة كبيرة للانتخابات الرئاسية الاميركية ومن سيُنتَخب، مؤكدا بان هذه الانتخابات لا تاثير لها على مواقف ايران المبدئية.

وقال عراقجي: إن عملية "الوعد الصادق ٢" كانت عملية دفاعية بالكامل ضد العدوان علينا استناداً إلى حق الدفاع المشروع والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

أخبار قصيرة

الرئيس بزشكيان يزور جمهورية أذربيجان الأسبوع المقبل

من المقرر أن يتوجه رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، الاسبوع المقبل، الى جمهورية أذربيجان، للمشاركة في الاجتماع الأممي حول التغير المناخي. وقال "حبيب الله عباسي" مدير العلاقات العامة في مكتب رئاسة الجمهورية: ان الرئيس بزشكيان سيزور باكو الاسبوع المقبل، للمشاركة في الاجتماع الأممي حول التغير المناخي. علما ان الدورة التاسعة والعشرين لقمة رؤساء الدول الاعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (COP٢٩)، ستنعقد في باكو خلال الفترة من ١١ إلى ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤ م.

وزيرا داخلية إيران والعراق يؤكدان على توسيع العلاقات بين البلدين

اكد وزيرا داخلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق، خلال اللقاء بينهما في طهران امس الاول الاثنين، على توسيع العلاقات بين البلدين.

وثمن وزير الداخلية الإيراني "اسكندر مؤمني"، خلال مباحثاته مع نظيره العراقي "عبد الأمير الشمري"، موقف بغداد في إدانة جرائم الكيان الصهيوني والدفاع عن الشعبين الفلسطيني واللبناني. ونوه مؤمني، بازدهار العلاقات ونمو التعاون بين الجمهورية الاسلامية والجمهورية العراقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية؛ مؤكدا على متابعة الاتفاقات الأمنية التي وقعها البلدان، في اطار فرق عمل مشتركة. الى ذلك، أكد وزير الداخلية العراقي على تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين بغداد وطهران خلال العام الماضي.

العدو سيندم اذا ارتكب اي خطأ

قال قائد القوة الجوية العميد الطيار حميد واحدي: "أنصح أعداء الإسلام واعداء نظام الجمهورية الإسلامية المقدس ألا يرتكبوا خطأ يندمون عليه".

وخلال حفل تنصيب قائد قاعدة الشهيد ياسيني الجوية العميد قرباني في مدينة بوشهر جنوب ايران، صرح قائد القوة الجوية الايرانية العميد الطيار حميد واحدي :" ليعلم الأعداء أن رجال الإسلام يستمدون قوتهم المضاعفة يوما بعد يوم من معتقداتهم في الدفاع عن البلاد ونظام الجمهورية الإسلامية ودينهم."

حركة عدم الانحياز تدين بشدة العدوان الصهيوني على إيران

أدانت حركة عدم الانحياز المكونة من ١٢١ دولة، بشدة، الهجوم العدواني الذي شنه الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعلنت أن هذا الهجوم يشكل انتهاكا خطيرا لسيادة إيران وسلامة اراضيها.

وقالت حركة عدم الانحياز في البيان الذي اصدرته: ندين باشد العبارات ، العمل العدواني المتعمد الذي قام به الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي يعتبر انتهاكا خطيرا لسيادة وسلامة أراضي جمهورية إيران الإسلامية، والذي راح ضحيته ٤ من القوات العسكرية الإيرانية ومدني واحد.

واضافت حركة عدم الانحياز البالغ عدد اعضائها ١٢١ دولة في بيانها: كما تدين حركة عدم الانحياز بشدة انتهاك سيادة جمهورية العراق وسلامتها الإقليمية، حيث تم استخدام مجالها الجوي بشكل غير قانوني من قبل الكيان الصهيوني لارتكاب هذا العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقالت: إن حركة عدم الانحياز، إذ تعرب عن تضامنها العميق مع شعب وحكومة جمهورية إيران الإسلامية وتعرب عن تعازيها لهما ولأسر واحباء ضحايا هذا الهجوم، تؤكد من جديد أن الكيان الصهيوني بارتكابه هذا الهجوم قد انتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، خاصة المادة ٢، الفقرة ٤، التي تحظر صراحة استخدام القوة ضد سيادة أي دولة وسلامتها الإقليمية.

وأكدت الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز: وفي هذا الصدد، فإن حركة عدم الانحياز، مع تحميلها الكيان الصهيوني مسؤولية هذا العدوان وتبعاته، التي تشكل تهديدا للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، تؤيد الحق الذاتي لجمهورية إيران الإسلامية وسائر الدول المتضررة الأخرى وفقًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لحماية سيادتها وسلامة أراضيها وأمنها وشعبها. كما تطلب حركة عدم الانحياز من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يتحمل مسؤوليته من خلال الإدانة الواضحة لهذا العمل العدواني واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكراره.

وقالت هذه الدول: إن حركة عدم الانحياز تعرب مرة أخرى عن قلقها العميق إزاء عدم المساءلة عن جميع الانتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد شعبي فلسطين ولبنان وشعوب أخرى في المنطقة.

في كلمة القاها خلال افتتاح الاجتماع الرسمي للمجلس

رئيس مجلس الخبراء: دماء شهداء المقاومة ستقصر من عمر الكيان الصهيوني

أكد رئيس مجلس خبراء القيادة بالجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله محمد علي موحدي كرماني ، ان الدماء الطاهرة لشهداء المقاومة في غزة ولبنان ستقصر من حياة الكيان الصهيوني المزيف.

وشجب آية الله موحدي كرماني في كلمة القاها خلال افتتاح الاجتماع الرسمي الثاني من الدورة السادسة لمجلس خبراء القيادة يوم الثلاثاء ، الهجوم الهمجي للكيان الصهيوني المجرم على غزة ولبنان وارتكاب المجازر ضد المسلمين العزل.

وفي إشارة إلى جرائم الكيان الصهيوني، قال آية الله موحدي كرماني: إن الأحداث المؤسفة في عصرنا وهذا الهجوم الهمجي للكيان الصهيوني المجرم على غزة ولبنان والإبادة الجماعية للمسلمين العزل على يد هذا الكلب المسعور لاميركا الشيطان الأكبر في منطقة؛ أميركا التي يتشدق حكامها بحقوق الإنسان، لكنهم يقدمون أكثر من ٧٠٪ من الأسلحة الحربية لهذا الكيان الشرير.

وتابع قائلا: مرة أخرى، أود أن أحيي ذكرى الشهيد السيد حسن نصر الله، والشهيد إسماعيل هنية، والشهيد يحيى السنوار، وكذلك الشهيد السيد هاشم صفي الدين، وأعزي مرة أخرى بفقد هؤلاء الأعزاء والقادة بجبهة المقاومة، وأبارك وأهنئ أيضاً انتخاب حجة الإسلام الشيخ نعيم قاسم، وآمل أن يستمر طريق جميع الشهداء بمزيد من القوة.

وقال رئيس مجلس خبراء القيادة ، رغم ان كل هذه الشهادات والمظالم تعتبر مأساة كبيرة، إلا أن هذه الدماء ستقصر من عمر هذا الكيان الخبيث كل يوم وتغرقه في مستنقع صنعه بنفسه، وعلى كل حال فإن قلب كل حر يتألم من كل هذا الدماء والقتل والتشريد لشعبي لبنان وفلسطين، والصمت القاتل واللامبالاة والمماطلة من الأمم المتحدة وبعض الدول وخاصة بعض الدول الإسلامية، يضاعف هذا الألم. وأعرب آية الله موحدي كرماني عن شكره وتقديره للشعب الإيراني، لا سيما النساء، على استجابتهم لنداء قائد الثورة الاسلامية في دعم جبهة المقاومة، ومرة أخرى، أعادوا إلى الحياة مشاهد جميلة من فترة الدفاع المقدس.

كما وجه الشكر للمرجعيات الدينية في مدينة قم المقدسة لدعمهم محور المقاومة، والسماح باستخدام الأموال الشرعية في هذا الشأن.

وأشاد بموقف المرجع الديني آية الله السيستاني الذي دعا جميع المؤمنين لدعم الشعب اللبناني المتضرر من الحرب وتلبية احتياجاته.

وأعرب عن امتنانه للقوات المسلحة الإيرانية على تنفيذ عمليتي " الوعد الصادق ١ و٢" بنجاح ضد كيان الاحتلال الصهيوني، ودفاع قوات الدفاع الجوي البطولي ضد اعتداءات الكيان الصهيوني المجرم على اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

المتحدث باسم السلطة القضائية:

بعض منفذي هجوم تفتان الارهابي أجانب

أشار المتحدث باسم السلطة القضائية "اصغر جهانغير" الى ان وجود اشخاص ارهابيين غير ايرانيين في حادثة تفتان الإرهابية، مضيفا بان السلطة القضائية ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لدعم كافة جنود الوطن.

وفي مؤتمره الصحفي الـ١٤، اشار "اصغر جهانكير" الى مراسم احياء يوم مقارعة الاستكبار العالمي(١٣ آبان)، معتبرا بأن الطلاب المسلمين الذين اتبعوا خط الإمام الخميني (رض) باتباع القيم الإسلامية خلقوا حركة عفوية حماسية.

واضاف جهانكير: كان ينبغي على الأميركيين أن يتخذوا العبر من العمل الثوري والعفوي لشعب الجمهورية الإسلامية الايرانية، لكنهم ما زالوا يسيئون التقدير هذا ولم يدركوا العمق الاستراتيجي بعد لهذا الشعب واستمروا في عداوتهم له على الرغم من أن الشعب الايراني صفع مرارا دعاة العولمة بإنجازاته.

وضمن ادانته لعدوان الكيان الصهيوني المصطنع بمهاجمة الأراضي الإيرانية وما خلفه من شر في المنطقة، ثمّن المتحدث باسم السلطة القضائية العمل الدفاعي المجيد الذي قامت به قوات الدفاع الايرانية، وتقدم بالتهاني والتعازي من أسر شهداء الدفاع عن امن ايران، معربا عن أمله في أن تكون دماء هؤلاء الشهداء الطاهرة أساسا لتدمير هذا الكيان الزائف في أسرع وقت ممكن.